



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٣/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ بدء المحادثات بين السادات وشيل :

مساعداً ألمانية لمصر بحث دمجها في صندوق للسوق المشتركة

بون في ٢٩ - ١.ش.٢ - بدأت في بون المحادثات بين الرئيس أنور السادات والرئيس الألماني فالتر شيل وحضر المحادثات من الجانب المصري الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية وأعضاء الوفد الرسمي المصري والسيد عمر سري سفير مصر في بون .

وحضرها من الجانب الألماني الدكتور باول فرانك أمين عام رئاسة الجمهورية والدكتور مايرلانز رود مدير الإدارة السياسية بالخارجية الألمانية .

وعقد الرئيس السادات مساء اليوم جلسة بمباحثات مستفيضة مع المستشار هيلموت شميت وذلك في قصر الضيافة وأعقب جلسة المباحثات مأدبة عشاء أقامها المستشار شميت تكريماً للرئيس السادات والوفد المصري المرافق .

وقد عقد الرئيس شيل اجتماعاً استغرق ساعة مع الرئيس السادات أعلن بعصده متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس السادات اطلع الرئيس شيل على تطور المفاوضات التي أدت الى توقيع معاهدة السلام وأوضح الرئيس السادات وجهة نظره فيما يتعلق بمستقبل العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وكذلك الجهود التي يبذلها مصر للنهوض باقتصادها اثر توقيع معاهدة السلام وأشار الى المساعدات التي يمكن ان تقدمها ألمانيا الاتحادية والدول الأوروبية الأخرى في هذا الصدد .

وذكرت الدوائر المطلعة في بون



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الزيارة في هذا اليوم اية مباحثات رسمية ويعود الرئيس السادات الى القاهرة يوم السبت

وكانت الطائرة المقلّة للرئيس قد هبطت في مطار كولونيا العسكري ثم استقل على الفور طائرة هليكوبتر الى مقر رئيس الجمهورية في بون حيث كان في استقباله الرئيس فالتر شيلي رئيس ألمانيا الاتحادية والسيدة قرينته وبعد ان عزفت الموسيقى السلامين المصري والالمانى قام الرئيسان باستعراض حرس الشرف من القوات المسلحة الالمانية .

وصرح مصدر مسئول في حكومة بون لمراسل الوكالة بأن حكومة بون تتابع بتقدير بالغ جهود الرئيس انور السادات من اجل السلام في الشرق الاوسط كما انها تؤيد كافة النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها حتى الان .

وقد شهدت قاعدة « فان » الجوية بالقرب من بون لحظات انسانية رائعة وذلك عندما توجه الرئيس السادات بعد ان صافح مستقبله الرسميين الى حيث يقف أبناء مصر من الرجال والسيدات والاطفال لتحييتهم متخطيا بذلك كل اجراءات الامن المشددة . وقد اسرعوا بالالتفاف حوله يعانقونه والدموع في اعينهم جيبا من شدة الفرح وهم يرددون « حمد الله بالسلامة يا ريس » « الف مبروك يا ريس » معاك على طريق السلام يا ريس كما قام الرئيس ايضا بتقبيل اثنين من أبناء المصريين العاطلين في ألمانيا الاتحادية والذين حضروا خصيصا للمشاركة في استقباله

يوسف السباعي

على حمدي الجمال

حمدي قسّواد

ان المستشار شميت يوافق من حيث المبدأ على برنامج المساعدة لصروان كان يفضل ادماج المساعدة الالمانية في صندوق تابع للسوق الاوروبية المشتركة . . ويتردد ان مساهمة ألمانيا الاتحادية في « مشروع كارتر » الجديد في الشرق الاوسط ستصل الى ٧٥ مليار دولار توزع على خمسة اعوام وهي نفس القيمة التي ستساهم بها الولايات المتحدة وان كانت اكثر قليلا من مساهمة اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة الاخرى ٥ مليارات دولار .

وذكر راديو [صوت أمريكا] اليوم نقلا عن مراسله في ميونيخ أنه قد ظهرت دلائل عديدة تؤكد أن ألمانيا الغربية مستعدة لزيادة مساعداتها الى مصر .

وتال المراسل أن الحكومة والمعارضة الالمانية تؤيد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية وان السياسيين من كافة الاحزاب الرئيسية في ألمانيا الغربية اعلنوا أنه قد حان الوقت لان تؤيد ألمانيا الغربية المعاهدة بطريقة فعالة وانه يمكن تفسير هذا على أنه يتعين على بون أن تزيد مساعداتها الى مصر وفي الوقت نفسه اعرب الرئيس انور

السادات في كلمة تحية وجهها اليوم للشعب الالمانى من خلال راديو ألمانيا عن سعادته البالغة لزيارة ألمانيا [ذلك البلد الجميل] مرة اخرى .

وقال الرئيس في الكلمة التي وجهها باللغة الالمانية أن سعادتي هذه المرة اعظم من أي مرة اخرى وذلك لانكم قد ابدتموني بقوة في مبادرتي من اجل اقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس مخاطبا الشعب الالمانى انه من اجل ذلك فانتى اكرر لكم شكري على هذا التأييد .

وسوف يقضى الرئيس السادات فترة راحة فدا الجمعة ولا يتضمن برنامج